لجنة لتقصي الحقائق بشأن أحداث فض اعتصام الخرطوم

السودان: عصيان مدني حتى تسليم السلطة لحكومة مدنية

جانب من الاحتجاجات في السودان

عواصم – «وكالات»: دعت الحركة الاحتجاجية في السودان إلى «عصيان مدني» اعتبارا من أمس الأحد على أن يستمر حتى تسليم المجلس العسكري الانتقالي السلطة لحكومة مدنية.

وأعلن تجمع المهنيين السودانيين الذي أطلق الحركة الاحتجاجية في السودان «العصيان المدني» اعتبارا من أمس الأحد على ألا ينتهي إلا بقيام حكومة مدنية بإذاعة «إعلان بيان تسلم السلطة» عبر التلفزيون السوداني.

من جهة أخرى أعلنت المفوضية القومية لحقوق الإنسان بالسودان السبت تشكيل لجنة عليا لتقصي الحقائق بشأن أحداث فض الاعتصام في الخرطوم واستنكرت الانتهاكات والخسائر في الأرواح والممتلكات التي نتجت عن ذلك.

وأوضحت المفوضية في بيان أصدرته اليوم أن سرعة الإجراءات تمكن المفوضية من تكملة التحقيقات والتقصي حول مجمل هذه الأحداث.

وناشدت المواطنين التبليغ الفوري عن أي حالات انتهاك لحقوق الإنسان أو أي حالات اختفاء حدثت أثناء أو قبل أو بعد فض الاعتصام.

وأسفر فض قوات الأمن السوداني لاعتصام الخرطوم عن سقوط 113 قتيلا، بحسب لجنة أطباء السودان المركزية، بينما تقدر وزارة الصحة السودانية عدد القتلى عند 61.

من ناحية اخرى دعا البابا فرنسيس أمس الأحد، إلى السلام في السودان بعد اقتحام قوات الأمن مخيم اعتصام لمحتجين مطالبين بالديمقراطية في الخرطوم الأسبوع الماضي.

وقال البابا في عظته الأسبوعية أمام الحشود في ساحة القديس بطرس «تثير الأنباء الواردة من السودان الألم والمخاوف. نصلي من أجل هؤلاء الناس حتى ينحسر العنف ويتم السعي للصالح العام عبر الحوار».

ويقول مسعفون من المعارضة، إن 113 شخصا قتلوا في أعمال العنف بالخرطوم الأسبوع الماضي في حين تقول الحكومة إن 61 قتيلا فقط سقطوا ومن بينهم 3 من أفراد أجهزة الأمن.

وحث التحالف الرئيسي لجماعات المعارضة والمحتجين في السودان الموظفين والعاملين على البقاء في منازلهم أمس الأحد، لبدء ما وصفها بحملة عصيان مدني لإجبار الحكام العسكريين على تسليم السلطة للمدنيين.

الجيش اليمني يقطع طريق إمداد رئيسي في معقل الحوثيين

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات»: حققت قوات الجيش اليمني السبت تقدما جديدا في مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي لميليشيات الحوثي الانقلابية أقصى شمال البلاد.

وأفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني، بأن قواته تمكنت من تحرير تبة البيضاء والنباب السود في مديرية باقم شمال المحافظة، بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأوضح أن قوات الجيش تمكنت خلال المواجهات من قطع الخط الدولي إلى باقم، والذي كان يمد الميليشيات بالإمدادات والتموين لمواقعها في المديرية ذاتها.

وأسفرت المعارك عن خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بصفوف الحوثيين، وأجبرت عناصر الميليشيا على الفرار والتراجع.

وتدور معارك مستمرة بين قوات الجيش من جهة وميليشيات الحوثي الانقلابية من جهة أخرى في عدد من الجبهات بمحافظة صعدة.

كما أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، السبت، تحرير مواقع جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة حجة شمال غرب اليمن.

وجاء في بيان للمنطقة العسكرية الخامسة، أن قوات الجيش تقدمت نحو أكثر من 10 كيلومترات من مزارع النسيم والعديد من القرى فضلاً عن قطع الخط الأسفلتي بين ميدي وحرض.

وقال قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح للمركز الإعلامي للمنطقة «إن رجال الجيش تمكنوا من تطهير مزارع النسيم ومزارع الخضراء والحاشدي والمراشي والخميسي وبني عاني وقرى المطارية والحجاورة والمخازن والكدمة والشعوب والقص والعمريه وذهب حجر والمشايبة والخنجر وبني قراص ووادي رحمان».

وأضاف صلاح أن المنطقة الخامسة «أصبحت تجتاز دفاعات العدو، وتنفذ عمليات هجومية باستمرار، مبشراً بمزيد من النصر لا سيما بعد تطهير هذه الأماكن الصعبة في تحصيناتها وآلاف الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيا لإعاقة تقدم الجيش».

نائب عراقي يحذر من التهجير القسري في ديالى

سكان في ديالى العراقية نزحوا عن مناطقهم

بغداد – «وكالات»: حذر النائب العراقي عن تحالف «القوى العراقية» رعد الدهلكي، السبت، من تفاقم الوضع الأمني في بعض مناطق محافظة ديالى، بعد عودة عمليات القتل والتهجير ضد المدنيين، وتكرار سيناريو الخراب الذي شهدته هذه المحافظة في 2006 و2007.

وتشهد بعض المناطق في المحافظة موجات ترويع للسكان السنة لإجبارهم على الهجرة، في عملية تغيير ديموغرافي ممنهجة على الحدود العراقية الإيرانية.

وقال الدهلكي في بيان، بحسب ما أورده موقع «بغداد بوست»، إن «الميليشيات والعصابات المسلحة تفرض سطوتها على القانون إذ منعت تلك الجهات القادة الأمنيين من اجراء أي تغييرات للمسؤولين المحليين على المناطق التي تسيطر عليها وهذا يدل على قوة هذه المجاميع الخارجة عن القانون وضعف القرار الأمني من قبل المسؤولين عنه في الحكومة الاتحادية».

وأشار الدهلكي إلى أن «ضعف القرار الأمني جاء بسبب المحاباة والمجاملات السياسية على حساب أرواح المواطنين الأمر الذي شجع تلك الجهات المتقلته بالماضي في أعمالهم التخريبية والعدائية ضد المواطنين».

وأضاف أن «مايجري اليوم في محافظة ديالى هو مخطط جديد لتقويض الأمن والاستقرار وإعادة مسلسل القتل والتشريد والتهجير الذي اجتاح هذه المحافظة في 2006 و2007 الأمر الذي سيقود المحافظة نحو الهاوية هي وباقي والمحافظات الأخرى مما سيعيد الفوضى لها ويهدر جميع التضحيات والجهود المضنية خلال السنوات الماضية لإعادة الاستقرار والسلام إليها».

وأكد الدهلكي ضرورة التصدي الفوري والحازم للميليشيات والعصابات العابثة بأمن البلاد ومعاقبتها.

وطالب القائد العام للقوات المسلحة بتحمل مسؤولياته القانونية والوطنية بالتدخل العاجل لإنهاء حالة الفوضى عبر إرسال قوات من بغداد تعمل على فرض القانون ومنح صلاحيات مطلقة للقادة الأمنيين لاتخاذ ما يرونه مناسبا لإعادة الأمن والاستقرار، وإلا فإن حالة الصمت والسكوت ستجر البلاد إلى ما لايحمد عقباه وستكون لها تداعيات خطيرة ليس على ديالى فحسب بل على عموم البلد».

وختم الدهلكي بيانه قائلاً: «إننا قمنا بجمع تواقيع لدرج قضية الانفلات الأمني الذي تعرضت له محافظة ديالى والمناطق الأخرى من العراق على جدول اعمال جلسة مجلس النواب المقبلة».

وتحدثت قوى سياسية عراقية في الأيام الأخيرة عن وجود أعمال تهجير قسري لسكان في محافظة ديالى، تقوم بها ميليشيات طائفية بغية تغيير التركيبة الديموغرافية للمحافظة.

وذكرت تقارير أن مسلحين هاجموا قرية «أبو الخنازير» في المحافظة قبل نحو أسبوع، وقتلوا 3 من أفراد أسرة واحدة، مما أدى إلى موجة نزوح من القرية.

رئيس أريتريا يلتقي السيسي في القاهرة

مصر: تأييد الإعدام لمتهم بـ «خلية أوسيم»

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الإريتري أسايس أفورقي

القاهرة – «وكالات»: أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس أريتريا أسايس أفورقي مباحثات ثنائية السبت في القاهرة تناولت خطط تنمية مشتركة بين البلدين وأمن المنطقة، بحسب بيان للرئاسة المصرية.

وقال البيان «استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية الرئيس أسايس أفورقي، رئيس دولة إريتريا، والذي يقوم بزيارة رسمية لمصر».

وأكد السيسي، وفقاً للبيان، أهمية تذليل العقبات بين الجانبين في ما يتعلق بمشاريع التنمية «لا سيما في قطاعات البنية التحتية والكهرباء والصحة والتجارة والاستثمار والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية».

كذلك اتفق الرئيسان «على الاستمرار في التنسيق والتشاور المكثف بينهما إزاء كافة تلك التطورات، خاصة في ما يتعلق بملفات القرن الأفريقي والسودان والصومال ومياه النيل وأمن البحر الأحمر».

من ناحية أخرى أصدرت محكمة النقض المصرية، السبت، حكماً بتأييد عقوبة الإعدام بحق شخص أدين في القضية المعروفة إعلامياً باسم «خلية أوسيم» الإرهابية، بتهمة محاولة اغتيال قاض، وإدارة خلية إرهابية وحيازة أسلحة وذخائر.

وبحسب ما أوردته «بوابة الأهرام» المصرية، قضت المحكمة في ذات القضية باستبدال عقوبة الإعدام لمتهم آخر، بالسجن 15 سنة، وتخفيف العقوبة لمتهمين اثنين من السجن 15 سنة إلى 10 سنوات، فيما قضت المحكمة بتأييد عقوبة السجن 15 سنة على 12 متهماً.

وكانت محكمة الجنايات في القاهرة أصدرت حكمها في قضية «خلية أوسيم» الإرهابية بإعدام 4 متهمين، بينهم 2 حكم عليهما غيابيا، وعاقبت 12 متهما (غيابيا) بالسجن المؤبد، و14 متهما (حضوريا) بالسجن 15 عاما.

وأسندت النيابة للمتهمين تهم محاولة اغتيال قاض، والمشاركة في «خلية إرهابية»، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وحيازة أسلحة وذخائر، وتكدير الأمن والسلم العام.

من جهة أخرى أكد الباحث في شؤون الجماعات المتطرفة، منتصر عمران، أنه بعد تبني تنظيم داعش الإرهابي مسؤولياته عن استهداف كمائن العريش، صباح يوم عيد الفطر، وأسفر عن مقتل 8 من قوات الشرطة بكمين البطل 14 بالعريش، يبرهن ويصورة واضحة أن هذه العملية من قبل التنظيم تأتي ردا على القبض على الإرهابي هشام عشماوي.

وأشار عمران، إلى أن القبض على عشماوي من قبل المخابرات المصرية أوجع التنظيم الإرهابي وإن كان البعض يقول إن عشماوي رفض العمل مع التنظيم.

وأضح عمران، أن الحقيقة التي لابد التأكيد عليها هي أنه ما دام الفكر والهدف واحد فذلك لا يغير من التحالف بين الكيانات الإرهابية شيء، فكل الكيانات الإرهابية سواء في سيناء أو في أي دولة أخرى يجمعها هدف واحد هو إسقاط الدول من خلال ضرب الأهداف الحيوية الممثلة في قوات الشرطة والجيش، ويظنون أن هذا هو جهاد بحجة أن هؤلاء الجنود هم «أعوان الطاغوت».

من جانبه أكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري الدكتور حافظ أبو سعدة، أن الهجوم الإرهابي المتكرر الذي استهدف أكمنة العريش بمحافظة شمال سيناء، على مدار الساعات، متوقع حيث لازالت العملية «سيناء 2018» لم تنته بعد.

وأشار أبو سعدة، إلى أن الوجود النسبي للإرهابيين من العناصر الإرهابية المنتشرة في سيناء لازالت لديها القدرة على تنفيذ هجمات، إلا أن الأجهزة الأمنية، تقوم بالتتبع والملاحقة كما جرت العادة ولديها القدرة على الرد السريع، مشيرا إلى أن الحادث لن يؤثر في معنويات القوات التي سبق لها وأن اجتازت ما هو أعنف وأقوى من تلك الهجمات خلال فترات ماضية، حيث عصابات إرهابية مسلحة وإجرامية يتم التعامل معها بموجب تطبيق القانون الدولي الذي يجعل للدولة الحق في ملاحقتهم والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة أو أن يكون البديل في حالة الاشتباك اتخاذ ما يلزم لإسكاتهم وانهاء وجودهم.

ولفت عضو قومي حقوق الإنسان إلى أن التقرير الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش قبل أيام عن سيناء استند على روايات روجها إخوانيين هما عمرو مجدي ومهند صبري، وهما معلوم عدائهما للدولة المصرية وكان يجب منظمة بهذا الحجم الكبير أن تتبين وتتأكد من تلك المعلومات فالتقارير رغم وجود معلومات صحيحة به في بعض الجزئيات إلا أنه لم يكن محايدا فقد جزم بأن الدولة المصرية ارتكبت جرائم حرب وبالتالي يجب حرمانها من قبل الإدارة الأمريكية من المعونة والمساعدات ما يؤكد أن التقرير ينحاز لصالح الإخوان.

رؤية منسجمة بين فرنسا والمغرب تجاه الأوضاع في ليبيا

الرباط – «وكالات»: بحث وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة السبت مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان الأوضاع في ليبيا وأفريقيا جنوب الصحراء ومنطقة البحر المتوسط.

وقال بوريطة في مؤتمر صحفي مشترك مع لودريان الذي يزور الرباط «يوجد انسجام في الرؤية والتقاء في الأهداف إزاء هذه الأوضاع بين البلدين».

وأكد دعم المغرب لمبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعقد قمة ضفتي المتوسط المقررة أواخر الشهر الجاري في فرنسا لتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين دول البحر المتوسط وتعزيز الأمن والاستقرار في تلك المنطقة.

ومن جانبه أكد لودريان عزم فرنسا والمغرب على العمل معا لإحلال الأمن والاستقرار في ليبيا وأفريقيا جنوب الصحراء والبحر المتوسط لافتا إلى أن قمة ضفتي المتوسط تعد فرصة مهمة للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والتنموية في تلك المنطقة.

دراسة زيادة عدد ساعات الكهرباء في مخيم الزعتري

عمان – «وكالات»: تدرس المفوضية السامية للاجئين زيادة عدد ساعات إيصال التيار الكهربائي إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال شرق الأردن، للتخفيف من وطأة الحر الذي يشهده الأردن مؤخرا، مع تعالي مطالبات من قبل اللاجئين بضرورة زيادة عدد ساعات الإيصال، خاصة أن التيار الكهربائي يكون مقطوعا من الفجر حتى منتصف النهار، بحسب مصدر في المفوضية.

وتعمل المفوضية حالياً بحسب المصدر، على إيصال الكهرباء إلى قاطني المخيم بواقع 14 ساعة يومياً، تبدأ من الساعة الثانية والنصف مساء وتنتهي عند الرابعة والنصف فجرا، بفضل محطة توليد الكهرباء الجديدة بالطاقة الشمسية، بعد أن كانت سابقا ساعات إيصال الكهرباء لا تتجاوز 9 ساعات يوميا.

وكانت المفوضية نفذت مشروع الطاقة الشمسية بقدرة 12.9 ميغا واط، بدعم من بنك الإنماء الألماني وبكلفة قرابة 15 مليون يورو، وبإشراف من وزارة الطاقة والثروة المعدنية المالكة للمشروع، بهدف توفير طاقة صديقة للبيئة وقادرة على وقف استنزاف مبالغ مالية طائلة كانت تنفقها شهريا تصل أحيانا إلى 500 ألف دولار على فاتورة الكهرباء، ما ساهم بتوجيه الفائض المالي الناجم عن التوفير في الكهرباء إلى تحسين الخدمات الأخرى.

ويقول اللاجئ سميح كوسا إن حرارة الكرفان تكون لاهبة خلال ساعات النهار، فيما لا يتم إيصال الكهرباء إلا بعد ساعات العصر ما يجعل من الحياة صعبة، سيما وأنه لا يمكن استخدام المراوح للتخفيف من درجة حرارة الجو بالكرفان، مشيرا إلى أنه وعائلته يضطرون إلى الجلوس في الخارج تحت الظل هربا من حرارة الجو بالكرفان المعدني.

فيما يقول اللاجئ أحمد طويل إن اللاجئين لا يستطيعون شرب الماء البارد إلا في نهاية اليوم مع إيصال التيار الكهربائي للكرفانات، مشيراً إلى أن اللاجئين يقدرون ما تقوم به المفوضية من مساعدة، خصوصاً في مجال الكهرباء، بيد أن العمل على زيادة ساعات إيصال التيار الكهربائي طوال النهار سيسهل من حياة اللاجئين بالمخيم.

وتغطي المفوضية كافة مساكن اللاجئين وشوارع المخيم بالكهرباء المولدة عن الطاقة الشمسية، غير أنها لا تتحمل نفقات المحال التجارية البالغة قرابة 3 آلاف محل تجاري تنتشر في أرجاء المخيم، معظمها تتواجد في الشارع الذي يعرف بين قاطني المخيم باسم شارع «الشانزيليزيه» والمباني الأخرى التي يتحملها المستفيدون بالاتفاق مع شركة الكهرباء حسب فاتورة كل منها.

وتبلغ مساحة المخيم الذي أنشئ في 2012 أكثر من 5 آلاف كيلومتر مربع بات يعد مدينة متكاملة توفر كافة الخدمات التعليمية والصحية والتجارية وبما يلبي الحاجات التي تتطلبها المعيشة اليومية.

ويقطن مخيم الزعتري للاجئين السوريين قرابة 80 ألف لاجئ يتوزعون ضمن 12 قاطعا ومن خلال 26 ألف وحدة سكنية (كرفان).